mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب 552 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا لقاء طيب مبارك مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للاسكان مع اسئلتكم واستفساراتكم الذي - 00:00:30

سموحة. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. على بركة الله نبدأ هذه الحلقة بسؤال للاخ اه حامد سوداني مقيم بالرياض يقول في سورة ال عمران في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - 00:00:50

اه هن ام الكتاب واخر متشابهات. ما معنى هذه الاية؟ وما معنى المتشابه في القرآن الكريم؟ هل هو المختلف؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى وصف كتابه - 00:01:10

او قل له بانه متشابه في قوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها بمعنى انه يشبه بعضه بعضا بالحسن والاتقان والشمول وحسن السياق واللفظ والاعجاز فهو متشابه كله من هذا الوجه. ووصف كتابه كله - 00:01:30

لانه كتاب احكمت اياته مفصلة. بمعنى انه كله لا يتطرق اليه اه شك او خلل قال تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وكله محكم بهذا الاعتبار. ووصف كتابه بان منه - 00:01:50

ما هو متشابه ومنه ما هو محكم كما في هذه الاية وهي قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات ملفات واخر متشابهة فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. الى قوله تعالى - 00:02:10

الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا ذكر موقفين موقف اهل الزيت هو الانحراف من المحكم والمتشابه وهو انهم يأخذون بالمتشابه ويتركون المحكمة ابتغاء الفتنة كفعل الخوارج وغيرهم الذين اخذوا طرفا من الادلة واستدلوا به وقطعوا - 00:02:30

عن اه الايات المحكمة التي تبينه وتفصله يدل عليه عن السنة النبوية التي تفسر القرآن فهذه طريقة اهل من اجل ان يقول نحن نستدل بالقرآن وهم كاذبون لم يستدلوا بالقرآن وانما استدلوا بالمتشابه الذي لا يستقل بنفسه لابد من - 00:02:50

من ظمه الى غيره المتشابه هو الذي لا يستقل بنفسه ببيان المراد وانما يحتاج الى غيره مما يفسره ويوضحه وهو الايات محكمات. اما الموقف الثاني وهو موقف الراسخين بالعلم. اهل الايمان فانهم يقولون كل من عند ربنا. المحكم هو المتشابه. فيردون المتشابه - 00:03:10

الى المحكم وافسروا يفسرون القرآن بالقرآن وبالسنة النبوية وبما قال به صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعون فهم لا النصوص ويأخذون بعضها ويقطعون ما امر الله به ان يوصل وانما يصلون النصوص بعضها ببعض فيردون المطلق الى المقيد - 00:03:30

فالمجمل الى المبين والعامل الخاص والناسخ المنسوخ الى الى الناسخ وهذه منزلة ومرتبة لا يدركها الا من الصفحة بصفتين الصفة

الاولى الايمان وارادة الحق. الصفة الثانية آآ الصفة الثانية بيان تفسير القرآن - 00:03:50
الوقوف على حقيقته اولا العلم الراسخ وثانيا الايمان الصادق. فمن اتصف بهاتين الصفتين فانه يكون من الراسخين في العلم الذين يفسرون كلام الله قاله ببعض ويفسرون كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بعضه يبعث ويردون القرآن الى السنة والسنة الى القرآن لان - 00:04:10
لهما لا يختلفان ابدا على اهل العلم وانما يختلفان على احد طريقين اما عن جهل واما عن ظلال وزيغ والعياذ بالله. نعم. احسن الله واليكم وبارك فيكم. اه السائل سليمان يقول فضيلة الشيخ صالح الفوزان سلمه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لديه سؤال وهو انني اه - 00:04:30
امسلة قطعة ارض مساحتها تسعمائة متر مربع اشتريتها بالتقسيط قبل اربع سنوات في مبلغ خمسة وستين الف ريال شدة كامل المبلغ اه بعد اربع سنوات ومن هذا التاريخ لم ادفع اي زكاة علم عنها. علما بان هذه الارض زائدة عن - 00:04:50
ولله الحمد وهي تساوي حليا مبلغ ما يقارب من مئتين الف ريال الان ولم يكن في نيتي الاتجار بها وانما كانت نية في الاستفادة منها بعملها بعملها استراحة مثلا او بيعها في حالة الحاجة الى مبلغ والسؤال يا شيخ صالح هل علي زكاة في - 00:05:10
في السنوات التي مضت وفي المدة المتبقية عندي ارجو ان تفتوني في ذلك لابراء ذمتي. الارض كغيرها من السلع ان اردت بها والبيع فانها من عروض التجارة اذا تم الحول على قيمتها التي اشتريتها بها فانك تقومها بما تساوي عند رأس حولها - 00:05:30
فمنتزكي القيمة يعني تخرج ربع العشر من قيمتها التي تساويها حينذاك لانها من عروض التجارة اما اذا كنت لم تجزم على بيع وانما تريدها للاستثمار او للارتفاع بها استراحة او نحوها او تقول ان احتجت بعتها وان لم احتج تركتها فانت متردد - 00:05:50
فاذا ليس فيها زكاة في هذه الحالة. نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ السائل اه سامي مصري ومقيم بالخارج. يقول يا شيخ ايهما اولى الاسلام او الايمان وما تعريف الايمان والاسلام؟ وما معنى الاية؟ قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - 00:06:10
الاسلام والايمان بينهم الرسول صلى الله عليه وسلم بحديث جبريل لما سأله قال اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة تصوم رمضان تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت فاخبرني عن الايمان. قال الايمان ان - 00:06:30
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فهذا توثيق للاسلام بانه الاعمال الظاهرة آآ الايمان بانه الاعمال الباطنة ولابد من اجتماع الامرين قد تكون مسلما مؤمنا ظاهرا وباطنا اما من اسلم في الظاهر ولم يؤمن - 00:06:50
فاطلت هذا منافق والمنافقون في الدرك الاسفل من النار. فمن اسلم بلسانه دون قلب فهذا منافق. حتى لو صلى وصام وفعل الافعال قال وادى اركان الاسلام ما دام انه لم يؤمن لم يأتي باركان الايمان الستة بقلبه فانه يعتبر منافقا وكذلك من اعترض - 00:07:10
وبالاسلام في قلبه ولم ينطق بلسانه ولم يستسلم لجوارحه ولم يأتي بالعبادات فهذا كافر وليس بمؤمن فان المشركين الذين بعثوا جاء اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يعترفون في قلوبهم انه على حق وان ما جاء به هو الدين الصحيح قال تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقول - 00:07:30
انهم لا يكذبونه لكن الظالمين بايات الله يجحدون. وقال ابو طالب فلقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية لولا الملامة او حذار وسبة ارأيتني سمحا بذاك مبينا فهو يعترف في قلبه ان محمد على حق وان دينه هو الصحيح لكن - 00:07:50
منعه من الاتباع آآ الحرص على سمعة قوله وخشية الملامة والمسبة على دين قومه هل الذي منعه؟ ولم لم يكن بذلك مسلما ولا مؤمنا كان من اهل النار كما صحفي الحديث انه من اهل النار والعياذ بالله فلابد من اجتماع الاسلام - 00:08:10
الايمان فان وجد الاسلام بدون ايمان فهذا هو النفاق. وان وجد الايمان في القلب دون الاسلام فهذا هو الكفر. لابد من اجتماع الامرين. واما قوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا قولوا اسلمنا معناه ان هؤلاء دخلوا في الاسلام من اول وهلة وادعوا منزلة لم يصلوا اليها - 00:08:30
لو امنا الله جل وعلا يقول ولما يدخل الايمان بقلوبكم الله جل وعلا انكر عليهم تزكيتهم بانفسهم بانهم له مرتبة لم يصلوا اليها ولكنه

اخبر انهم سيصلون اليه. قال تعالى ولما يدخل الايمان في قلوبهم فهذا في المستقبل ان الايمان - 00:08:50
من قلوبهم لان الايمان يتفاوت يزيد وينقص ويكمل وينقص الايمان يزيد وينقص ويكون كاملا ويكون ناقصا او مدعوا الكمال قبل ان يصلوا اليه لذلك انكر الله عليهم ذلك. نعم. احسن الله اليكم. ام احمد ارسلت هذا السؤال تقول الى فضيلة الشيخ - 00:09:10
زوجي لم يصوم شهر رمضان بسبب مرضه ثم توفي يوم تسعة احداعش الف واربع مئة تسعة وعشرين مع انه لم يشفى بعد اه اه في رمضان فهل عليه كفارة وما هي؟ اذا كان ترك الصيام من اجل المرض الذي لا يمكنه من - 00:09:30
صيام وما في هذا المرض فلم يتمكن من القضاء فليس عليه شيء. نعم. تقول بانها ساكنة في عمارة عند اهلها. ومقابلة لعمارة اهلها. تقول هل يجوز لي ان اخرج الى اهلي وانا في العدة؟ مع العلم بان العمارتين يضمهما سور واحد ومدخل واحد وجميع اه - 00:09:50
سكان اه جميع السكان نحارب لها. لا لا سبيل ذلك ما دام بهذه الصفة وان البنايات او المساكن يحيط بها من واحد وكل من فيها محارم لها فهي بمنزلة البيت الواحد ولكن كل ما بقي في سكنها هو افضل لها. نعم. فام عبد الله تقول - 00:10:10
فضيلة الشيخ يقال بان هناك ساعة من يوم الجمعة مستجابة الدعاء. متى تكون هذه الساعة؟ وهل ادعو بدون اه ان اصلي؟ نعم اما يوم الجمعة صح في الحديث ان فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله وهو قائم يصلي الا استجاب له او اعطاه ما - 00:10:30
لانه ساعة ثابتة في هذا اليوم. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبين في اي وقت من هذا اليوم من اجل ان المسلم يجتهد في جميع يوم الجمعة من اوله الى - 00:10:50
فيكون قد ادرك الساعة هو اتى بزيادة عليها في بقية اليوم من الاعمال الصالحة. اما تحديد الساعة فلم يثبت فيه دليل والعلماء اجتهدوا في تحديدها اعلى اقوال كثيرة اقربها قولان القول الاول انها من حين يدخل الامام الى ان - 00:11:00
وتقضى الصلاة صلاة الجمعة والقول الثاني وهو رأي الامام احمد رحمه الله انها في اخر ساعة من يوم الجمعة قبيل غروب الشمس ومعنى هو قائم يصلي على هذا ان يدعو لان الصلاة لان الدعاء يسمى صلاة. نعم. جزاكم الله خيرا السائل عبد الله يقول السلام عليكم ورحمة - 00:11:20
رحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ زوجتي انجبت ولد ولم احلف له بعد مولده بسبعة - 00:11:40